

مقياس : قانون الجمارك

تخصص: تجارة دولية

المستوى: سنة أولى ماستر

محاضرة

# القيمة لدى الجمارك الجزء الثاني

# طرق التقييم الجمركي

- الطريقة الاولى (قيمة الصفقة – القيمة التعاقدية)
- الطريقة الثانية (طريقة السلع المطابقة)
- الطريقة الثالثة (طريقة السلع المماثلة)
- الطريقة الرابعة (الطريقة الاستنتاجية)
- الطريقة الخامسة (الطريقة الحسابية او (المحسوبه)
- الطريقة السادسة ( مادة المروونات )

هذه الطرق تطبق حسب ترتيب منهجي، بمعنى لا  
يجوز اللجوء إلى طريقة إلا في حالة تعذر استعمال  
الطريقة التي سبقتها

# الطريقة الأولى للتقييم

## قيمة الصفقة

تعريف قيمة الصفقة : أو "القيمة التعاقدية" وهي تعنى :

تنص المادة الأولى من الاتفاقية على أن " تكون القيمة الجمركية للسلع المستوردة هي القيمة التعاقدية أي الثمن المدفوع فعلاً أو مستحق عن بيع السلع للتصدير إلى البلد المستورد مع تعديل هذه القيمة على النحو المناسب لتشمل المبالغ التي دفعها المشترون ، مثل تكاليف التغليف والحاويات والعوامل المساعدة ورسوم الترخيص وتستثنى عمولات الشراء والخصومات الخاصة التي يحصل عليها الوكلاء وأصحاب الامتياز الوحيدين لدى حساب القيمة الخاضعة للرسوم .

# الطريقة الأولى للتقييم

## قيمة الصفقة

إن النظام الجديد يأخذ في الحسبان عند حساب القيمة لدى الجمارك السعر التبادلي للبضائع محل التقييم أي القيمة التعاقدية التي تعرف على أنها السعر المدفوع أو الذي سيدفع فعلا للبضائع عندما تباع للتصدير في اتجاه البلد المستورد بعد إجراء تصحيح بسيط بزيادة أو إنقاص بعض التكاليف الموضوعية، و لا بد أن يتم الأخذ بالقيمة التعاقدية وفق الشروط التالية :

# الطريقة الاولى للتقييم

## - قيمة الصفقة -

■ أن لا تشمل على قيود متعلقة بالتنازل أو استعمال البضائع ما عدا القيود القانونية و القيود ذات المدى الجغرافي و الذي لا يجب أن يمس بالصفة الجوهرية لقيمة البضائع. و كذا القيود التي لا تؤثر على قيمة البضاعة .

■ لا يمكن ربط عملية البيع أو السعر بشروط أو خدمات لا يمكن تحديد قيمتها.

■ بعد إعادة البيع أو التنازل أو استعمال البضاعة لا يجب أن يعود جزء منها إلى البائع بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

■ يجب أن لا تكون هناك أي علاقة بين البائع و المشتري يؤثر على السعر.

عندما يتعذر على إدارة الجمارك رفض القيمة الجمركية ،  
يجوز لها اللجوء إلى أول طريقة إحلالية و التي  
تتمثل في البحث عن عملية استيراد بضاعة مماثلة أو  
مشابهة تستخدم لإيجاد القيمة الجمركية المناسبة  
للبضاعة المستوردة محل التقييم.

# الطريقة الثانية : التقييم على أساس القيمة

## التبادلية (المطابقة) Identique

أن تحل قيمة بضائع مماثلة ( مطابقة ) للبضائع المستوردة محل التقييم محل القيمة الواردة بالفاتورة شريطة أن تكون تلك البضائع قد تم تقييمها من قبل الجمارك بتطبيق أحكام المادة الأولى ( طريقة قيمة الصفقة ) عند ورودها ) وهي ما تسمى بطريقة البضائع المماثلة . ( المطابقة ) .



# الطريقة الثانية : التقييم على أساس القيمة التبادلية المماثلة ( المطابقة ) Identique

إن تطبيق هذه الطريقة لا يكون إلا بعد رفض القيمة  
التعاملية حيث تلجأ إدارة الجمارك إلى تحديد القيمة  
الجمركية وفقا لطريقة القيمة التعاملية للبضائع المطابقة  
(المماثلة) والتي تقوم على مقارنة الصفقة المراد تحديد  
قيمتها التعاملية مع صفقة أخرى تستجيب للشروط  
الموضوعة من طرف القيمة التعاقدية حيث تكون المميزات  
الأساسية مشتركة بينهما،

## ■ المقصود بالبضاعة المماثلة ( المطابقة ) :

تلك البضاعة التي يكون لها نفس المنشأ و تكون مشتركة في المميزات الفيزيائية و الموضوعية و تمكنا من أداء نفس الوظائف التي تؤديها البضائع المستوردة موضوع التقييم، ويمكن أن تحل محلها تجارياً بالإضافة إلى أن يكون تاريخ استيرادها متقارب وأن تكون كمية الصفقة و المستوى التجاري للصفقة نفسه.

# شروط تطبيق طريقة قيمة البضائع المماثلة

■ أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد تم تقييمها من قبل الجمارك بقبول القيمة التعاقدية لها ، وإن تمت تسويتها بموجب المادة الثامنة ، أي ان قيمتها كانت تمثل قيمة صفقة

■ أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم مماثلة لها أي أنها لها خواص ومواد مكونة مشابهة ومماثلة ، تمكنها من أداء نفس الوظائف والمهام ولها قابلية التبادل التجاري مع السلعة موضوع التقييم .. مماثلة

■ أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد تم إنتاجها بواسطة نفس المنتج الذي أنتج البضائع محل التقييم .

# شروط تطبيق طريقة قيمة البضائع المماثلة

■ أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد تم إنتاجها في نفس البلد الذي أنتج البضائع محل التقييم .

■ أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد بيعت وصدرت إلى نفس البلد المستورد وفي نفس وقت أو في غضون وقت تصدير البضائع المماثلة .

■ أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد بيعت وصدرت على نفس المستوى التجاري الذي بيعت به البضائع محل التقييم ، (جملة ، تجزئه ، استخدام نهائى)

■ أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد بيعت وصدرت إلى البلد المستورد بنفس الكميات التي بيعت وصدرت بها البضائع محل التقييم .

# الطريقة الثالثة : التقييم على أساس القيمة التبادلية المشابهة

وفقاً لمبدأ التدرج في مواد وطرق التقييم فإنه في حالة عدم تطبيق المادة الأولى وبالتالي عدم قبول القيمة التعاقدية ( قيمة الصفقة ) طبقاً لأحكام الطريقة الأولى من طرق التقييم، ووجود عوائق أمام تطبيق أحكام المادة الثانية يمنع من القيام بعملية تقييم البضائع المستوردة محل التقييم باستخدام طريقة قيمة البضائع المطابقة، فإنه وبتابع التسلسل والتدرج في طرق التقييم يتم التقييم بموجب أحكام المادة الثالثة أي أن تحل قيمة بضائع مماثلة للبضائع المستوردة محل التقييم محل القيمة الواردة بالفاتورة شريطة أن تكون تلك البضائع قد تم تقييمها من قبل الجمارك بتطبيق أحكام المادة الأولى ( طريقة قيمة الصفقة ) عند ورودها وهي ما تسمى بطريقة البضائع المماثلة

# الطريقة الثالثة : التقييم على أساس القيمة التبادلية

## المشابهة Similaire

في حالة غياب البضائع المطابقة ، فإن إدارة الجمارك تقوم بتحديد القيمة لدى الجمارك على أساس البضائع المتشابهة.

هذه الطريقة تشبه الطريقة السابقة، و يكمن الاختلاف بينهما في طبيعة البضائع محل المقارنة حيث هذه الطريقة البضائع تكون مشابهة عوض أن تكون مماثلة.

## الطريقة الثالثة : التقييم على أساس القيمة التبادلية المشابهة

ويتم تحديد القيمة الجمركية طبقاً لهذه الطريقة علي أساس القيمة التعاقدية للبضائع المماثلة المستوردة والتي بيعت بغرض التصدير إلي بلد الاستيراد، وتم تصديرها في نفس الوقت، أو في غضون نفس الوقت الذي صدرت فيه البضائع موضوع التقييم، وعلي أن يكون التصدير قد تم بنفس المستوي التجاري وبنفس الكميات التي استوردت بها البضائع المستوردة موضوع التقييم.

## ■ المقصود بالبضاعة المشابهة :

هي تلك البضاعة التي تختلف في بعض خصائص البضاعة محل التقييم إلا أنها تستعمل لنفس الغرض .

يقصد به تلك البضائع التي رغم كونها غير متشابهة في كافة النواحي، إلا أنها ذات خصائص ومواد مكونة مشابهة ومماثلة تمكنها من أداء نفس الوظائف التي تؤديها البضائع المستوردة موضوع التقييم، وتمكنها من القابلية للتبادل معها تجارياً، ويمكن أن تحل محلها تجارياً،



## ■ شروط تطبيق طريقة قيمة البضائع المشابهة :

- أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد تم تقييمها من قبل الجمارك بقبول القيمة التعاقدية لها، وإن تمت تسويتها بموجب المادة الثامنة، أي أن قيمتها كانت تمثل قيمة صفقة.

- أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم مماثلة لها أي أنها لها خواص ومواد مكونة مشابهة ومماثلة، تمكنها من أداء نفس الوظائف والمهام ولها قابلية التبادل التجاري مع السلعة موضوع التقييم مماثلة.

- أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد تم إنتاجها بواسطة نفس المنتج الذي أنتج البضائع محل التقييم.

## ■ شروط تطبيق طريقة قيمة البضائع المشابهة :

- أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد تم إنتاجها في نفس البلد الذي أنتج البضائع محل التقييم..
- أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد بيعت وصدرت إلي نفس البلد المستورد وفي نفس وقت أو في غضون وقت تصدير البضائع المماثلة..
- أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد بيعت وصدرت علي نفس المستوى التجاري الذي بيعت به البضائع محل التقييم، ( جملة، تجزئة، استخدام نهائي ).
- أن تكون البضائع التي سيتم أخذ قيمتها كقيمة للبضائع محل التقييم قد بيعت وصدرت إلي البلد المستورد بنفس الكميات التي بيعت وصدرت بها البضائع محل التقييم.

في حالة تعذر تحديد القيمة لدى الجمارك حسب الطريقتين  
السابقتين فإنها تلجأ إلى تحديد القيمة وفق الطريقة  
الاستنتاجية أو طريقة القيمة المحسوبة.

## الطريقة الرابعة : القيمة الاستنباطية ( الاستنتاجية ) :

### LA VALEUR DEDUCTIVE

وهي الطريقة التي تقوم على أساس تحديد القيمة حسب السعر الذي تم به بيع البضائع في بلد الاستيراد مع طرح بعض العناصر من هذا السعر للوصول لسعر الملائم للقيمة الجمركية. والمتمثلة في:

■ العمولات و هوامش الربح والمصاريف المتعلقة بعملية البيع في البلد المستورد؛

■ المصاريف التي تتوسط عملية الاستيراد و عملية التسويق مثل مصاريف النقل و التأمين داخل البلد المستورد.

■ الضرائب و الرسوم الجمركية الوطنية ؛

■ كما يجب أن لا تكون هناك علاقة بين البائع والمشتري.

## الطريقة الخامسة : القيمة المحسوبة

### LA VALEUR CALCULEE

إن هذه الطريقة يمكن استعمالها قبل تطبيق الطريقة الاستنتاجية أو بعدها وذلك حسب طلب المصريح، و تتمثل في إعادة تكوين سعر البضاعة المستوردة، انطلاقاً من العناصر الداخلة في صناعة هذا المنتج، حيث القيمة لدى الجمارك حسب هذه الطريقة تساوي إلى:

■ تكلفة المواد الأولية وتكلفة عمليات التصنيع.

■ مجموع الربح و التكاليف العامة.

■ تكلفة النفقات الأخرى.

## مثال عملي على التطبيق

أمامك شحنة بضائع مستوردة عبارة عن أجهزة بيانو موسيقية ، باعها مورد اسمه شركة البيانو الحديث بألمانيا إلي شركة الوحدة العربية في مصر وكان سعر البيع الموضح بالفاتورة 3500 دولار أمريكي للوحدة ، وتم إنتاج هذه الأجهزة باستخدام عدد وأدوات قدمها المستورد إلي البائع بدون قيمة ، وبالتالي لم تظهر لها أي تكلفة في قيودات البائع وسجلاته ، وكانت القيمة السوقية لهذه العدد والأدوات التي تكفي للاستخدام في إنتاج 1000 جهاز بيانو تقدر ب 10.000 دولار أمريكي

## فإذا علمت أن : -

- 1 - لا يمكن تطبيق أحكام المادة الأولى لوجود شرط من الشروط التي نصت عليها المادة الأولى غير مستوفي .
- 2 - لا توجد سلع مطابقة لهذه الأجهزة تم قبول قيمتها التعاقدية وفقاً للمادة الثانية
- 3 - لا توجد سلع مماثلة لهذه الأجهزة تم قبول قيمتها وفقاً للمادة الثالثة ..
- 4 - لا توجد مبيعات في السوق المحلي من هذه الأجهزة أو المطابقة لها أو المماثلة لها

■ – أن المستورد نجح في الحصول علي بيانات التكلفة والإنتاج من المورد والتي كانت علي النحو التالي :

مواد أولية	1300	دولار أمريكي
تكلفة التشغيل	1000	دولار أمريكي
تكلفة تعبئة البيانو	100	دولار أمريكي
أجور عمال مناولة	100	دولار أمريكي
هامش الربح والمصروفات العامة	700	دولار أمريكي

\* ما هي القيمة الجمركية وفقاً لطريقة القيمة المحسوبة ؟

■ القيمة الجمركية = تكلفة البضائع والمواد والمكونات المستخدمة في الإنتاج + تكلفة التعبئة والأجور وغيرها من التكاليف غير المباشرة + هامش الربح

= 1300 + 1000 + 100 + 100 + 700 = 3200 دولار



الطريقة السادسة : قيمة الملجأ الأخير ( المرنة)

## LA VALEUR DU DERNIER RECOURE

يمكن أن تكون هذه القاعدة الطريقة المرجعية أو المقارنة و التي يمكن من خلالها أن تكون البضائع مماثلة لم تنتج في نفس البلد المصدر للبضاعة محل التقييم و إنما في بلد آخر، أما عندما يعذر حساب القيمة بإحدى هذه الطرق فإنه يمكن تحديدها بطرق معقولة و متطابقة مع ما جاءت به المادة 07 من اتفاقية الجات و كذلك وفق المعلومات المتاحة.

## الطريقة السادسة : قيمة الملجأ الأخير

### LA VALEUR DU DERNIER RECOURS

إذا تعذر على إدارة الجمارك تحديد القيمة التعاملية للبضاعة المستوردة حسب الطرق السابقة فإنها تلجأ إلى تطبيق قاعدة أخرى للتقييم تسمى قاعدة الملجأ الأخير والتي تركز على استعمال وسائل معقولة ومطابقة للمبادئ المنصوص عليها في المادة السابعة للاتفاقية العامة للتعريف الجمركية والتجارة.

## الطريقة السادسة : قيمة الملجأ الأخير

### LA VALEUR DU DERNIER RECOURS

التقييم وفقاً لهذه الطريقة معناه أننا نعيد تطبيق كافة الأحكام والقواعد التي تضمنتها الاتفاقية منذ البداية ( المادة الأولى ) وحتى المادة السابقة ( المادة السادسة ) ولكن مع إعطاء قدر من المرونة أكبر مما تم به تطبيق هذه المواد، فهذه هي طريقة المرونات، ومن ناحية التطبيق يلزم أن نبدأ بأحكام المادة الأولى فنطبق أحكامها وشروطها مع بعض المرونة..

# طرق التقييم المبرر



# أهمية القيمة للأغراض الجمركية

تهدف للاستجابة إلى قواعد و متطلبات اقتصاد السوق الذي يهدف إلى الانفتاح أمام المبادلات الخارجية، تعمل إدارة الجمارك في الأفق الاقتصادية بالدرجة الأولى و ذلك عن طريق توفير الامتيازات الإضافية للاقتصاد و تقليل تكاليف فرض القيود على المبادلات.

# أهمية القيمة للأغراض الجمركية

يعتقد الكثير من الجمركيين أن أهمية تحديد القيمة للأغراض الجمركية يرتبط فقط بتطبيق الضرائب والرسوم الجمركية القيمة باعتبارها وعاء لهذه الأخيرة،

والحقيقة أن أهميتها تتجاوز عملية تحصيل الضرائب و الرسوم القيمة إلى ما هو أبعد و أشمل من ذلك، حيث تعتبر من النظم العصرية، و يمكن توضيح ذلك فيما يلي:

## ■ أولاً: أهميتها في مجال تحقيق الأهداف السياسية الجمركية :

ان وراء عملية فرض الضريبة الجمركية أهداف تسعى الدول لتحقيقها، فقد يكون الهدف من ورائها تحقيق إيراد مالي أو حماية لصناعة ناشئة أو قد يكون حماية صحية أو لتحقيق أهداف اجتماعية فبعد أن يتم تحديد تلك الأهداف على ضوء التوجه الاقتصادي للدولة، تبدأ عملية دراسة اختيار فئة الضريبة المناسبة لتحقيق كل منها. ولن يكون للضريبة الجمركية أي قيمة في حالة التلاعب بالأسعار.

## ■ ثانياً – القيمة لدى الجمارك وعاء ضريبي

تشكل القيمة لدى الجمارك العنصر القاعدي لحساب الضرائب و الرسوم الجمركية و التي تتكفل إدارة الجمارك بتحصيلها. فالتسعيرة في حد ذاتها تمثل النسبة المئوية من القيمة الجمركية ، في هذه الحالة تعرف بالرسم القيمي.



## ■ ثالثاً: القيمة لدى الجمارك مصدر لإحصائيات التجارة الخارجية

تمثل القيمة لدى الجمارك المنبع الرئيسي و الوحيد الذي يتم على أساسه إعداد إحصائيات التجارة الخارجية. فكشفوف القيم الجمركية الملحقة بالتصريحات المفصلة لعمليات الإستيراد أو التصدير تجمع لحساب المبالغ الصافية للتجارة الخارجية. حيث يعمل المركز الوطني للإعلام الآلي و الإحصائيات على إعداد وتزويد الجهات المختلفة من القطاع العام والخاص، من تلك الإحصائيات التي تم تجميعها و تحليلها من بيان تصريح القيمة عند الاستيراد و التصدير، والتي يبني عليها العديد من القرارات الاقتصادية و السياسية المهمة.

## على إدارة الجمارك اتخاذ جملة من الإجراءات لضمان تطبيق سليم للمادة السابعة من اتفاقية الجات، و تتمثل في:

■ تجسيد استراتيجية تكوين لأعوان الجمارك وذلك بالتنسيق مع المنظمات الدولية كالمنظمة العالمية للجمارك من أجل الإلمام بالمبادئ الأساسية و التقنيات المساعدة على تحديد القيمة لدى الجمارك حسب المادة السابعة من اتفاقية الجات.

■ على إدارة الجمارك أن تطور من وسائلها للتسيير، بأن تعمل على توسيع استعمال الإعلام الآلي في مختلف المكاتب والمصالح الجمركية، لايسما فيما يتعلق بمعالجة التصريحات، و العمل على خلق بنك للمعلومات يسمح بتزويد كافة الأعوان بمختلف البيانات اللازمة في عملية المراقبة كمصاريف النقل، التأمين.

■ في مجال الإعلام والاتصال، على إدارة الجمارك أن تركز الدور الاقتصادي المنوط بها، وذلك بتزويد المتعاملين الاقتصاديين بمختلف المعلومات المتعلقة بالتشريع المعمول به والتسهيلات التي تمنحها إدارة الجمارك، لإضفاء الشفافية في تعاملاتها مع المستوردين.